

التقياطلاباً فازوا بالانتخابات في الجامعة اليسوعية

جعجع: من خسر أمامنا لبنان الأسود عون: الحياذ بيت برسم الإيجار

□ بيروت - «الحياة»

■ انتهت معركة الانتخابات الطلابية اللبنانية في فروع «الجامعة اليسوعية» أول من أمس من دون تحديد رابع فيها. وقال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع خلال لقائه وفداً من طلاب الجامعة «إن الانتصار اليوم ليس انتصاراً لنا كحزب بل هو انتصار لفكرة على فكرة أخرى، فمن ربح ليست القوات وقوى ١٤ آذار بل لبنان عشية ذكرى الاستقلال، لبنان الحرية، لبنان السيادة». وأضاف: «من خسر أمامنا ليس حزباً معيناً بل فكرة معينة وهي لبنان الأسود، لبنان الحرب».

وإذ رأى «أن ما أنجزه الطلاب اليوم ما هو إلا الخطوة الأولى التي لا يجب أن

تتوقف عند هذا الحد بل أن تستمر لبناء الوطن وتأسيس الدولة الفعلية»، حض جعجع الشباب على «البقاء على هذا الزخم للمشاركة في الاستحقاقات المقبلة بدءاً من رئاسة الجمهورية مروراً بتشكيل الحكومة وصولاً إلى الانتخابات النيابية».

والنقى رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النيابي ميشال عون الطلاب الفائزين في انتخابات الجامعة. وقال: «إن نجاحكم اليوم هو نتيجة نشاط متواصل، ولكن أمل ألا يتوقف نشاطكم عند عملية انتخاب جامعية ليستمر على مستوى الوطن».

وأضاف: «ألا يمكن للمرء أن يعيش في وطن ويكون هامشياً على ما نلاحظ اليوم، فالأوراق البيضاء كانت كثيرة اليوم، وهي تعني وقوف صاحبها على الحياذ، وأعتبر

الحياذ بيتاً برسم الإيجار، لأنه يقبل بكل بشيء ولا يكون خياراً خاصاً به».

وتابع: «أنتم تعيشون في محيط مجنون، ونريد من العاقلين أن يرجعوا المجانين إلى الصواب». وأشار إلى أن «الدولة اللبنانية منهوبة، وخزيتها منهوبة أيضاً والخط السياسي الذي قام بسرقة هذه الأموال هو معارض لخطكم السياسي»، مستغرباً كيف «يدعم البعض من سرق ومن قتل وذبح».

وقال: «يقوم البعض بتبرير أعمال جبهة النصر و «داعش»، ويعتبرون أن كل ما يقال عن أعمالهم الإرهابية غير صحيح»، مؤكداً أن «الإشكالات الطائفية والتحديات التي تحصل في الجامعات لا تساهم في بناء الوطن بل بتخريبه».



القوى الامنية تفصل بين المحتشدين ومدخل الجامعة (الحياة)

سليمان مع الروح الرياضية والجميل سأل عن الشراكة

استفزاز في اليسوعية صار استفزازاً

□ بيروت - «الحياة»

جاءت على الدراجات النارية من خندق الغميق وتجمعوا أمام الجامعة». وقال: «منذ الصباح حصلت استفزازات وعلت النبرة وتهديدات طاوالت كل طلاب الجامعة. اتصلنا بالجميع لكن احداً لم يتدخل، رهاننا على الدولة أولاً، وعندما لم تتحرك قلنا لن نسكت عن الاستفزازات». وسأل عن سبب تأخر ادارة الجامعة في معاقبة الذين كتبوا على الجدران، وسأل الجيش عن «سبب تأخره في تفريق الطلاب والمتجمعين خارج الجامعة، هل تجربوننا؟ انتظرتم شباب القوات والكتائب حتى قررتم التحرك وحسم الموضوع؟».

وتوجه الجميل الى «حزب الله» سائلاً: «لماذا ترزعون الكره في قلوب جماعتكم، ما لكم وحبيب الشرتوني والحزب السوري القومي الاجتماعي، لماذا الحقد والاستفزاز الدائم؟ ألا تريدون بناء البلد معنا في المستقبل؟ هل تريدون الانفصال عنا؟ قولوا لنا؟ هذه جامعة بشير الجميل، أتريدون تحدينا في هذا المكان بالذات؟ لماذا؟ هل نتحداكم في رموزكم ومقاماتكم، احترمنا مقاومتم لماذا تتحدون مقاومتنا ورموزنا وشهداءنا؟».

وتوجه إلى الأمين العام لـ «حزب الله» سائلاً: «تعرف ما معنى أن يكون لشريحة كبيرة من الشعب اللبناني رمز، وأنت كذلك، هل تقبل التحدي بهذا الشكل؟ لماذا تجعلوننا نفقد الأمل بالشراكة؟ تحديتمونا بأن فتحتم على حسابكم وتحديتم الدولة، وفوق هذا تريدون ان «تدقوا» برموزنا وشهداءنا؟ لمصلحة من وبطلب من من؟».

وعقد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع مؤتمراً صحافياً روى فيه ان الطلاب «تفاجأوا برفع علم حزب الله على عمود قرب الجامعة وطلابنا لم يكثرثوا، ولكن كانت هناك شتائم بحق رموز دينية وسياسيين، وخصوصاً بحق الشيخ بشير الجميل وإدارة الجامعة حاولت استدراك الموقف»، وقال: «أتى نحو ١٥٠ عنصراً من خارج الجامعة بواسطة دراجاتهم النارية المعهودة وبسياراتهم وبوسائلهم المعهودة أيضاً وتمركزوا حول المداخل وحاولوا اقتحامها».

وأكد ان «لن نترك أحداً يجرنا الى التصرف بطريقة لا نريد التصرف بها». وتوجه إلى الوزير شربل بالقول: «هل يعقل أن تكون القوى الأمنية موجودة في وجه قطاع طرق ولا تقول لهم ماذا تفعلون؟».

وتوجه إلى رئيس الجمهورية والحكومة ووزراء الدفاع والداخلية والعدل: «إذا تسببت الدولة أكثر أنتم المسؤولين».

التيار العوني يستنكر التعرض لبشير الجميل واصدر قطاع الشباب في «التيار الوطني الحر» بياناً اسف فيه «لحصول هذا النوع من الاستفزازات ويستنكر بشدة الاساءة الى الرموز الوطنية كرمز بشير الجميل»، ودعا الى معاقبة الفاعلين لاي جهة انتموا»، كما دعوا الطلاب الى «ضبط النفس».

■ تسبب امس سجال كلامي بين طلاب الجامعة اليسوعية - فرع هوفلان في الأشرفية، حصل بعد ايام على الانتخابات الطلابية في الجامعة، لم يجر تداركه في حينه بل ترك لساعات يتفاعل داخل الجامعة كما خارجها، بإشكال سياسي - حزبي وكاد يتسبب بتصادم حزبي في الشارع، وخرج الإشكال الى العلن من خلال مؤتمرين صحافيين الاول لعضو كتلة «الكتائب» النيابية سامي الجميل سأل فيه عن «معنى الشراكة في البلد في ظل الاستفزاز»، والثاني لرئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع نيه فيه مسؤولي الدولة الى انهم «يوطون مدمك الدولة بعدما تركوا الرعاع والزعران في محيط الجامعة ولم يتعاملوا معهم الا بعد اتصالات قامت بها القوى الامنية مع «حزب الله» ولم ينسحبوا كلياً ولا يزال بعضهم في بعض الجهات المحيطة بالجامعة».

ومساء أجرى رئيس الجمهورية ميشال سليمان اتصالات شملت وزير الداخلية مروان شربل وقائد الجيش العماد جان قهوجي ورئيس الجامعة الأب سليم دكاش ومسؤولين امنيين وطالب بوجوب «ان تسود الروح الرياضية وليس التنكر والتشكيك بالفائز والتحدي واستفزاز الخاسر». وقررت الجامعة تعليق الدراسة اليوم في كلية العلوم الاجتماعية.

وكان الطلاب فوجئوا لدى وصولهم إلى الجامعة صباحاً بكتابات على جدرانها تحمل اسم حبيب الشرتوني (المتهم بجريمة اغتيال الرئيس السابق بشير الجميل) مع رسوم لقلوب حول الاسم، ما اعتبره الطلاب الذين ينتمون الى حزبي «الكتائب» و«القوات اللبنانية» استفزازاً لهم، وحصلت حركة احتجاج وتبعها تالاسن مع الفريق الآخر من الطلاب الذين ينتمون الى قوى «٨ آذار» وامتد التالاسن إلى وسائل التواصل الاجتماعي وعلت النبرة واستدعى طلاب مناصرين لهم، وجاء شبان على دراجات نارية من محلة خندق الغميق واستنفروا خارج الجامعة. ولاحقاً حضر مناصرون من «القوات» و«الكتائب» الى الجامعة.

وكان وصل إلى حرم الجامعة النائب ميشال فرعون، وحذر سامي الجميل وهو طالب في الجامعة، من أنه «إذا استمر الوضع على ما هو عليه الآن فسندهب إلى مشكلة كبيرة»، داعياً قيادة الجيش وقوى الأمن الداخلي إلى «التحرك وتحمل المسؤولية وإلا فإن مشكلاً كبيراً سيقع في الأشرفية، وإذا كان هذا المطلوب فليكن».

ولاحقاً حضرت القوى الأمنية من جيش وقوى امن داخلي، وعملت على حماية الطلاب لدى مغادرة الجامعة ومنعت حصول احتكاكات.

وعقد الجميل مؤتمراً صحافياً شرح فيه خلفيات الحادث «والكتابات عن حبيب الشرتوني قاتل الرئيس الجميل على جدران الجامعة التي لا تزال صورته مرفوعة فيها»، وتحدث عن «مجموعات

توتر في "اليسوعية" وتعليق دروس

● بيروت - «الحياة» - تجدد أمس التوتر والسجلات الكلامية بين طلاب إدارة الأعمال في جامعة القديس يوسف (اليسوعية) - فرع هوفلان في الأشرفية. وظهرت إدارة الجامعة بياناً علّقت فيه الدروس في إدارة الأعمال فقط. وتدخلت القوى الأمنية والجيش اللبناني المنتشرة منذ الاثنين حول الجامعة وفي الشارع المؤدي إليها لمنع تطور الإشكال.

وتواصل إدارة الجامعة تحقيقاتها لمعرفة الأشخاص الذين قاموا ويقومون بأعمال الشغب لاتخاذ قرار إداري بحقهم، بغية عودة النظام العام إلى الكلية واستئناف الدراسة.

«اليسوعية» تبحث تدابير بحق مشاغبين

□ بيروت - «الحياة»

■ استأنفت كلية إدارة الأعمال في جامعة القديس يوسف (اليسوعية)-فرع هوفلان في الأشرافية الدروس بعدما كانت علقت في الكلية ظهر أول من أمس، على رغم الاحتقان بين طلاب ٨ و ١٤ آذار. التحرك داخل الحرم الجامعي كان طبيعياً فيما لم يختلف الوجود الأمني حول الجامعة والشوارع المؤدية إليها عن غيره من الأيام القليلة الماضية. وعلمت «الحياة» من مصادر في الإدارة إن «إدارة الجامعة تبحث في طرد طالبين ينتميان إلى ٨ و ١٤ آذار يفتعلان دائماً المشاكل ويرمقان بعضهما شذراً وإحالة ١٥ طالباً من الفريقين إلى المجلس التأديبي». وأشار المصدر إلى أن «الإدارة تبحث في اتخاذ إجراءات أمنية مشددة داخل حرم

الجامعة لتدارك أي إشكال قد يحصل لأن القوى الأمنية مولجة حمايتها من الخارج». وتخوف المصدر نفسه من «تحول حرم الجامعة إلى خطوط تماس»، مشيراً إلى أن أي إشكال يأخذ طابعاً سياسياً-طائفياً. وتقول إحدى الطالبات في إدارة الأعمال: «الملعب مقسوم إلى قسمين قسم يسمى بالضاحية الجنوبية وآخر عين الرمانة. وهناك صورة للرئيس (الراحل) بشير الجميل معلقة في إحدى الحدائق وكل مرة يمر طلاب «حزب الله» أمامها يقومون بإشارات بيدهم ما يعتبرها الفريق الآخر استفزازاً، وفي المقابل يرد طلاب الكتائب والقوات عليهم بتأدية التحية للصورة»، وتعتبر كلية إدارة الأعمال من أكبر الكليات في الجامعة لأن الالتحاق فيها لا يتطلب إمتحان دخول، ويتوزع الطلاب فيها بين ٦٠٪ مسيحيين و ٤٠٪ مسلمين.

وناشد وزير العمل سليم جريصاتي «الاحزاب السياسية رفع أيديها عن الجامعة التي هي جامعة كل لبنان منذ أن نشأت الكلية الأولى فيها لمئة وثلاثين عاماً خلت».

وقال: «إن رئاسة الجامعة وجمعية الآباء اليسوعيين هما الأدرى بأمورها وتقاليدها وأحوال طلابها. ان رسالتها التثقيفية عابرة للطوائف والاحزاب والحدود، ذلك ان العلم الذي استودعته اجيالاً من المتخرجين الرواد في لبنان وأمة العرب ودول الانتشار لا يحده حد ولا يتلون بلون طائفي أو سياسي».

وكان رئيس الجامعة الأب سليم دكاش شدد خلال حفلة تسليم شهادات إلى متخرجي «الماستير» أول من أمس على أن «جامعة القديس يوسف هي جامعة الأخلاق والعدل وتبقى جامعة كل لبنان».